

Publication	Al Alam Al Youm
Date	December 20, 2016
Circulation	51,370
Country	Egypt
Article Type	Government News
Headline	Cabinet to decide on raising drug prices
Page	Front Page
Reporter	Faials Abdel Attey , Fathy El Sayeh

الشعبة تقترح زيادة من 30 إلى 50% من خلال شرائح؛

ملكرة برفع أسعار الأدوية على مائدة مجلس الوزراء

كتب - فيصل عبد العاطي وفتحى السايح:

رفعت شركات إنتاج الأدوية مقترحاتها بشأن زيادة الأسعار تواكبا مع ارتفاع التكلفة للدكتور أحمد عماد وزير الصحة والذي وعد بعرضها على اجتماع مجلس الوزراء والرد على الشركات الأسبوع المقبل.

صرح بذلك د. علي عوف رئيس الشعبة العامة للأدوية بالاتحاد العام للغرف التجارية، موضحا أن المقترحات تشمل رفع أسعار الأدوية وفق شرائح تتضمن رفع الأدوية المحلية التي تتراوح أسعارها من جنيه إلى 50 جنيها بنسبة

50% ومن 50 إلى 100 جنيه بنسبة 40% وما فوق الـ 100 جنيه 30%، ورفع أسعار الأدوية المستوردة التي تتراوح أسعارها من جنيه إلى 50 جنيها بنسبة 50% وما فوق الـ 50 جنيها 40%.

ولفت إلى أن هذه المقترحات لمواجهة الخسائر الفادحة التي تلحق بالشركات وستؤدي إلى إغلاقها بعد الزيادة الهائلة التي يشهدها الدولار حاليا حيث قارب سعره 19 جنيها بعد أن كانت الشركات تحاسب على 8.88 جنيه قبل تحرير سعر الصرف ما انعكس على زيادة التكلفة إلى أكثر من الضعف في ظل تحديد سعر جبري للأدوية ما يؤكد

الخسائر التي تلحق بالشركات وتؤدي إلى نقص شديد في بعض أنواع الأدوية.

وكشف استطلاع لـ «العالم اليوم» بين خبراء صناعة الأدوية عن معارضة ومؤيدين لمقترحات الزيادة حيث يرى الموافقون أنه لن يكون هناك إنتاج للأدوية بجميع أصنافها إلا بزيادة السعر 15% للمنتجات المحلية و50% للمنتجات المستوردة، بينما يرى المعارضون ضرورة إعادة قواعد التسعير ووضعها على أسس عادلة بعد تعويم الجنيه، ويرى د. وجيد عبد الصمد الأمين العام وأمين صندوق نقابة الصيدلة، منها بأن الدستور المصري وقوانينه ووفقا

للأمن الاقتصادي القومي فالأدوية والوقود أسعارها إجبارية دون أي سلع أخرى، مضيفا أن القواعد التي وضعت لتحرير سعر الدواء يشوبها الكثير من السلبيات وظهر ذلك حينما ارتفعت أسعار الدواء في مايو الماضي بنسبة 20% لأكثر من 7 آلاف صنف دواء، رغم أن الزيادة كان سببها استكمال نواقص الأدوية ولأسف ظلت النواقص كما هي وزيحت الشركات.

ويؤكد د. عصام عبد الحميد رئيس لجنة تطوير المهنة بنقابة الصيدلة أن النقابة ستجتمع خلال ساعات باعضاء غرفة الدواء لتسجل رفض أي زيادة لأسعار الدواء في

حالات غير مبررة، حتى لا تكون في وضع حرج مع المرضى و الصيدلة مطالبا الوزارة بعدم رفع أي صنف دواء إلا بعد الدراسة الكافية ولا تزيد بأي حال عن 15%.

ويشفيق د. محمود عبد المشصود رئيس الشعبة العامة لأصحاب الصيدليات بالاتحاد العام للغرف التجارية مع الرأي السابق، موضحا أنه لا يجب أن تتم أي زيادة بطرق عشوائية ولا بد من دراسة وافية وموضوعية للأصناف التي يجب زيادتها وإذا قررت الوزارة رفع الأسعار دون أخذ رأى البرلمان والجهات المختصة فتسكون قرارات باطلة.